



**أهالي الدرباسية: التدخلات التركية في الشأن السوري يؤدي إلى فشل أي محاولة للتفاوض بين السوريين**

ندد أهالي الدرباسية، بالهجمات التي شنتها مرتزقة الحكومة المؤقتة في دمشق، على أحياء الشيخ مقصود والأشرفية بحلب. وطالبوا دولة الاحتلال التركي بالكف عن التدخل في الشؤون الداخلية السورية، وأشاروا إلى أن حرب الشعب الثورية الرد المناسب على تلك الهجمات، ص- ٥

**نساء السويداء: الهجمات على الكرد استمرار لما حدث بحق الدورز والعلويين**

أكدت النساء الدرزيات من مدينة السويداء دعمهن الكامل للمقاومة في شمال وشرق سوريا ضد الهجمات التي تستهدف الكرامة والوجود، ورفضن جميع أشكال الجرائم والانتهاكات والعنف الممارس في سوريا، ص- ٢

# روناهي عين الحقيقة

أست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | النسخة الإلكترونية - ٢٢٢٢ | الأحد - ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٦ | (٥٠٠) ل.س

## بين الحصار والبرد ... مقاومة كوباني تتجدد في ظل أزمة إنسانية خانقة

**كوباني، المدينة التي عرفت بالصمود قبل عشر سنوات أمام المخططات الاحتلالية وهزمت داعش، تتجدد مقاومتها اليوم أمام هجمات مرتزقة الحكومة السورية المؤقتة المدعومة من الدولة التركية في صمود الأهالي إلى جانب قواتها في ظل البرد القارس والحصار الخائف، مبددة بالإرادة والصمود الأزمة المتفاقمة التي تشهدها المدينة.. ص- 3**



## الحرب الطائفية برعاية دولية وخرائط الدم في الشرق الأوسط

منذ الأسبوع الأول من كانون الثاني ٢٠٢٦، لم تعد سوريا والعراق مسرحين منفصلين لأزمات متجاورة، بل تحولتا إلى ساحة واحدة مفتوحة، تُدار فيها معركة إقليمية كبرى، ذات طابع مذهبي واضح، وخت رعاية غير معلنة من القوى الدولية المهيمنة، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، ما يجري اليوم ليس انفلاتاً عشوائياً للأحداث، ولا نتيجة أخطاء محلية معزولة، بل هو مسار مدروس، تحركه حسابات دقيقة، ويُنفذ بأدوات معروفة، تبدأ من تفكيك الجيوش وإعادة تركيبها، ولا تنتهي عند فتح السجون وإطلاق أكثر العناصر تطرفاً إلى قلب الجغرافيا المنهكة، ص- ٨



## منظمة العفو الدولية تطالب الحكومة المؤقتة بوقف الهجمات على المدنيين



قالت منظمة العفو الدولية، إن هجمات مرتزقة الحكومة المؤقتة، على شمال وشرق سوريا، تهدد المدنيين والاستقرار، ودعت إلى احترام حقوق الإنسان، والتنسيق مع الإدارة الذاتية، وحماية جثرة الكرد الديمقراطية، ص- ٤

## صفحات رياضية مناقعة وتحريضية



بعض الصفحات كانت تجرد الرئيس السوري الخلع بشار الأسد وقواته، وكانت تتفاخر بإجرامهم بقتل السوريين، وبالرغم إن تلك الصفحات كانت تدّعي إنها رياضية، ولكنها كانت تبرر دفاعها عن بشار وميليشياته وقواته بأنهم الآن يقاومون مؤامرة كونية، ص- ١٠

## الحفاظ على المياه في ظل الحصار... تحديات واستراتيجيات ص- ١١



هيديار خالد  
 الكرد وسياسات الإبادة الجديدة، ص- ٦

## التضامن الشعبي.. تأكيد خيار المقاومة

**قامشلو، ملاك علي - في مشهد يعكس وحدة الصف والتلاحم الشعبي، خرجت العشرات من أهالي مدينة قامشلو، في تجمع شعبي أمام دوار الشهيد 'يوسف كلو'، تأكيداً على تضامنهم الكامل مع المقاومة واستعدادهم للتوجه إلى مدينة الحسكة، دعماً لصمودها ووقوفاً إلى جانب أبنائها في مواجهة التحديات والاعتداءات التي تتعرض لها المنطقة، وذلك يوم السبت الرابع والعشرين من كانون الثاني الجاري.**



شهد التجمع مشاركة واسعة من مختلف فئات المجتمع من مثّلتان وشيوخ ونساء، عتروا من خلال هتافات وطنية عن رفضهم لأي محاولات تهدف إلى كسر إرادتهم أو المساس بكرامتهم وهويتهم، مؤكدين أن وحدة الصف تبقى السلاح الأقوى في مواجهة أشكال العدوان كافة.

### الشعب والمقاومة يدأ بيد

وأكد المشاركون أن هذا التضامن الشعبي يأتي انطلاقاً من شعور عميق بالمسؤولية الوطنية، وخسباً للتلاحم القائم بين الشعب والمقاومة، مشددين على أنهم سيكثرون يدأ بيد مع المقاتلين في الحسكة حتى هزيمة العدو وحقيق النصر مهما بلغت التضحيات.

وفي تصريحات لعدد من الأهالي، شددوا على أنهم لن يتخلّوا عن فويتهم ولا عن وطنهم، وأن محاولات النيل من وحدة الشعب أو زرع الفتنة بينها لن تنجح، مؤكدين أن مماء الشهداء التي روت هذه الأرض كانت ولا تزال البوصلة التي تهدي طريق النضال والمقاومة، كما أشاروا إلى أن الدفاع عن الحسكة هو دفاع عن قامشلو وجميع مدن المنطقة، في رسالة واضحة مفادها أن التصبر واحد والعدو واحد.

وأوضح المشاركون أن هذا التجمع يحمل رسالة سياسية وشعبية في آن واحد، تؤكد أن الشعب حاضر في اللبدان كما هو حاضر في القرار، وأن قوة المقاومة لا تستمد من السلاح وحده، بل من الحاضنة الشعبية الواعية التي تؤمن بحقها في العيش بحرية وكرامة.

وأكد الأهالي أن التوجه نحو مدينة الحسكة، لا يندرج في إطار التحرك الرمزي، بل يعكس الجاهزية الفعلية للدفاع عن الأرض والمكتسبات، في ظل ظروف حساسة تمر بها المنطقة، مشددين على أن قوة المنطقة تكمن في وحدة أبنائها وتكاتفهم، وأن خيار المقاومة سيمضي الخيار الثابت حتى حذر العدو وحماية الوطن وصون الهوية.



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتيب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوزي- جابت البلدية ٢٠٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح / ٤٥٢٠٨١ / مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤ / مكتبة الحرية- الشارع العام / ٤٢١١٦٠ / مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧ / مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية - ٤٤٥٨٢٠ / مكتبة الزهراء- دوار البشرية ٤٦٠٦٩٩ / مكتبة الجوهرى ٤٤٣٧٤٢ / مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤ / مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، ٤٣٨٢٠٧ / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٢٣٣٣- ٥٧٢٣٣٣ / (مكتبة آرين ٧٣٢٣٣٣) / درباسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جلا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

## نساء السويداء: الهجمات على الكرد استمرار لما حدث بحق الدروز والعلويين

**الحسكة، رغد محمد ـ أكدت النساء الدرزيات من مدينة السويداء دعمهن الكامل للمقاومة في شمال وشرق سوريا ضد الهجمات التي تستهدف الكرامة والوجود، ورفضن جميع أشكال الجرائم والانتهاكات والعنف الممارس في سوريا.**



أصالة أصلان



ندى طليعة

جسيمة، في ظل الهجمات الإرهابية المستمرة التي تنفذها مرتزقة تابعة للسلطة الحالية، والتي أسفرت عن ارتكاب مجازر بحق المدنيين من أبناء الشعب الكردي، في انتهاك صارخ لكل القيم الإنسانية والمواثيق الدولية».

وأكدت: «هذه الممارسات تعكس إصرار تلك الجهات على ترسيخ فكرٍ إقصائي وسلطٍ أحادية اللون، تقوم على العنف والإرهاب، وتستهدف الوجود الإنساني والتنوع المجتمعي في شمال وشرق سوريا، نحن أبناء السويداء ونؤكد وقفنا قلياً وقالباً، في وجه الإرهاب، ومع حق الشعوب في الحرية والكرامة والحياة الآمنة».

#### عنف طائفي وسط صمت دولي

وأوضحت أصالة: « المجتمع المدني والجمعيات النسائية في السويداء» المجتمع المدني يراقب بقلق بالغ ما يتعرض له مناطق شمال وشرق سوريا من أحداث خطيرة وانتهاكات الهجمات الإرهابية والانتهاكات

## داعش يعود إلى واجهة المشهد.. ماذا ينتظر النساء؟

كانت هنالك إعدامات ميدانية للنساء،

وكل هذه الأفعال كانت الفكرة التي تبنتها داعش في الدولة الإسلامية المزعومة في تلك المناطق سابقاً.

#### التنكيل بالجنائمين

ولم يكن التنكيل بالجنائمين جريمة جديدة في سجلهم، فسابقاً بارين كويباتي في عفرين، وهفرين خلف على طريق بسري كانيه، ودينيز في حلب، وأخيراً ظهر مقطع مصور للمرتزق «رامي الدهش» حاملاً جديلة مقاتلة هفاله، وزاتي رايحة ورايحة» كل هذه المجازر ليست أفعال فردية بل سلسلة لنهج فكري متطرف يستهدف المرأة ككيان، ويظهر الحقد الدفين جّاه المقاومة النسائية،



المستمرة التي تمارسها السلطة المؤقتة ومجموعاتها المرتزقة في ظل صمت دولي مريب إزاء ما يجري من جرائم بحق المدنيين».

واختتمت أصالة أصلان حديثها: «إننا نحمل المجتمع الدولي مسؤولياته الأخلاقية والقانونية، وندعوه إلى التحرك العاجل لوقف هذه الانتهاكات، وضمان حماية المدنيين، ومحاسبة مرتكبي الجرائم، والعمل من أجل حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب السوري دون استثناء».

وإلى جانبها، بينت أيسل صالح: «اليوم يواجه شباب وشابات بشمال وشرق سوريا آلاف المرتزقة الذين يتبعون للحكومة المؤقتة، في هجوم يذكّرنا بمجازر الساحل والسويداء بمحاولة منهم لإيادة الشعوب المتنوعة على امتداد الجغرافية السورية».

وأردفت: «المرتزقة التابعة للحكومة المؤقتة بقيادة الجولاني تمارس عنفاً منهجاً ضد الكرد في حلب والريف

## الحفاظ على المياه في ظل الحصار... تحديات واستراتيجيات

في المناطق الواقعة حت الحصار، يصبح الوصول إلى المياه النظيفة أمراً صعباً وضرورياً في الوقت نفسه، فغياب البنية التحتية، وتوقف مضخات المياه، ونذرة الدعم الخارجي يجعل من إدارة المياه قضية حياة أو موت، المياه ليست مجرد سلعة يومية، بل هي أساس الصحة العامة والعيش الكريم، وخاصة للأطفال والنساء وكبار السن الذين يعانون بشكل أكبر من آثار النقص والتلوث، وفي ظل هذه الظروف، يصبح الحفاظ على المياه مسؤولية جماعية لكل أفراد المجتمع، ليس فقط للأسر بل ولحي والمجتمع بأسره.

#### استراتيجيات استهلاك المياه

أول خطوة في الحفاظ على المياه تكمن

في ترشيد الاستهلاك، فالكثير من الأسر قد لا تترك كمية المياه التي تُهدر يومياً، على سبيل المثال تشغيل

الصنوبر بلا توقف أثناء غسل اليدين أو تنظيف الصحون يستهلك كميات كبيرة من المياه دون داعٍ، لذلك، يصبح من الضروري استخدام الماء بعقلانية، مثل ملء وعاء لغسل الخضار بدلاً من غسلها تحت الصنوبر مباشرة، أو استخدام المياه المستخدمة في غسل الأواني لري النباتات المنزلية، كما أن

تقليل الاستحمام اليومي أو استخدام دلاء صغيرة أثناء الاستحمام يساهم بشكل كبير في تقليل استهلاك المياه، هذه الممارسات قد تبدو بسيطة، لكنها إذا اعتمدها الجميع، تصبح فرقاً كبيراً في كمية المياه المتاحة.

إلى جانب الترشيد، جمع المياه وإعادة استخدامها يمثل استراتيجية مهمة في ظروف الحصار، يمكن تخزين مياه الأمطار في براميل نظيفة عند توفرها، وهي طريقة فعالة لتأمين مصدر مياه بديل، كذلك، يمكن إعادة استخدام المياه الرمادية الناتجة عن غسل الملابس أو غسل الأطباق للأغراض المنزلية

يترقب ملايين المسلمين حول العالم حلول شهر رمضان المبارك لعام ٢٠٢٦، وسط تساؤلات متزايدة عن عدد ساعات الصيام هذا العام، خصوصاً بعد سنوات من الصيام الطويل خلال فصل الصيف.

وبحسب التقديرات الفلكية، يُتوقع أن يبدأ شهر رمضان يوم الخميس ١٩ شباط المقبل على أن يحل عيد الفطر يوم الجمعة ٢٠ آذار، وذلك وفقاً لتحري رؤية الهلال في الدول الإسلامية،

#### صيام معتدل وأجواء مريحة

تشير الحسابات إلى أن ساعات الصيام في معظم الدول العربية ستتراوح بين ١٢ و١٣ ساعة يومياً، ما يجعل رمضان ٢٠٢٦ من أكثر مواسم الصيام اعتدالاً خلال الأعوام الأخيرة، ويعود ذلك إلى تزامن الشهر الفضيل مع نهاية فصل الشتاء وبداية الربيع، حيث تكون ساعات النهار أقصر والطقس أكثر لطفاً مقارنةً برمضان



الأخرى، مثل تنظيف الأرضيات أو الري، هذه الخطوة تساعد على تقليل الحاجة إلى المياه الصالحة للشرب، وهو ما يمثل ضغطاً أقل على الموارد المحدودة المتوفرة، الأهمية، فالاعتماد على مياه ملوثة يؤدي إلى تفشي الأمراض، وخاصة الأمراض المعوية والجلدية، من الضروري غلي المياه قبل شربها إذا كانت مصدرها غير مضمون، واستخدام أقراص التعقيم أو الفلاتر البسيطة إن توفرت، كما يجب التأكد من تخزين المياه في أوعية نظيفة ومغطاة لمنع دخول الحشرات أو الأتربة، التوعية

بأهمية نظافة المياه تساعد الأسر على اتخاذ احتياطات يومية تقلل من المخاطر الصحية.

#### التعاون في الحفاظ على المياه

في هذا السياق، يصبح التوزيع العادل للمياه عاملاً أساسياً، على المجتمع أن يضع قواعد لتحديد كمية المياه المخصصة لكل أسرة، مع مراعاة احتياجات الأطفال وكبار السن، حتى لا يضطر البعض للاستهلاك المفرط على حساب الآخرين، التعاون المجتمعي

# دليل رمضان ٢٠٢٦.. كم ساعة سنصوم؟ وأين أطول وأقصر يوم صيام؟



واجه المسلمون في أعوام ماضية صياماً تجاوز ١٦ ساعة أو أياماً قصيرة جداً، ما يدفعهم إلى اتباع توقيت أقرب مدينة معتدلة أو اعتماد توقيت مكة المكرمة،

ويحمل رمضان ٢٠٢٦ وعوداً بصيام

وألمانيا ودول إسكندنافيا، فيكون الصيام أطول نسبياً بسبب ارتفاع خطوط العرض، لكنه يظل أقل قسوة مقارنةً بسنوات سابقة،

وفي مناطق أقصى الشمال مثل شمال روسيا وغرينلاند وآيسلندا،

متوازن ومريح لغالبية المسلمين حول العالم، سواء من حيث عدد ساعات الصيام أو درجات الحرارة المعتدلة، ما يجعله من أكثر مواسم رمضان راحة على المستوى الجسدي خلال السنوات الأخيرة،

## صفحات رياضية منافقة وتحريضية

**قامشلو، دلیر حسن** ـ بعض الصفحات كانت تمجد الرئيس السوري المخلوع بشار الأسد وقواته، وكانت تتفاخر بإجرامهم بقتل السوريين، وبالرغم إن تلك الصفحات كانت تدّعي إنها رياضية، ولكنها كانت تبرر دفاعها عن بشار وميليشياته وقواته بأنهم الآن يقاومون مؤامرة كونية، ولكن بتاريخ 2024/12/8، فجأةً تغيرت تلك الصفحات إلى مؤيدة للحكومة السورية المؤقتة الحالية؟

ومع سقوط نظام الأسد بتاريخ ١٤/١٢/٢٠٢٤، حوّلت هذه الصفحات الرياضية التي كانت يشرف عليها أشخاص من سوريا وخارجها، إلى صفحات تسب وتشتم ببشار وجيشه وتمجد قيادات الحكومة السورية المؤقتة، في ظاهرة نفاق باتت عادية لدى نصف السوريين تقريباً. فهؤلاء يجدون كل من يرون بديارهم ويسيطرون على الأرض، ويقولون أين كنتم منذ سنوات؟ أي لماذا تأخرتمّ بالجيء لتحرروا من كانوا يحكمونهم من الظالمين؟

هذه الصفحات التي تدّعي أنها رياضية وكان يتطلب منها أن تنشر أخبار الرياضة السورية والعالمية، ولكنها فعلت العكس تماماً، وذلك بحسب من ينصب نفسه رئيساً



كان بلاتيني لمدة ثلاث سنوات، الأفضل على الإطلاق في أوروبا وفي البطولة الأجل والأصعب في العالم، الدوري الإيطالي في الثمانينات، لا شك أن ميشيل بلاتيني يعتبر أحد أعظم لاعبي كرة القدم في كل العصور، صانع ألعاب، صانع أهداف، هداف، كان بلاتيني لاعباً متكاملًا، قادرًا على ترك بصمته لا تُحصى من كرة القدم العالمية بين أواخر السبعينيات ومنصف الثمانينيات، كان بلاتيني اللاعب رقم ١٠ المثالي حيث حصد بنسبة 7١٠٪ جوهر ما يمثله هذا الرقم على القميص.

تتألف مسيرةبلاتينيمن ثلاث مراحل:الصعود والانتماءات في فرنسا مع سانت إتيان، والهيمنة في إيطاليا وأوروبا مع يوفنتوس، والنجاحات مع منتخب فرنسا، كل ذلك مع

ثلاث جوائز لكرة الذهبية، كان بلاتيني لاعب وسط قادرًا على تسجيل أهداف أكثر من المهاجمين أو إذا شئتم، مهاجمًا يتراجع إلى الخلف لتنظيم اللعب وتحديد توقيت اللعب كأكبرصانع ألعاب.

### أصول إيطالية

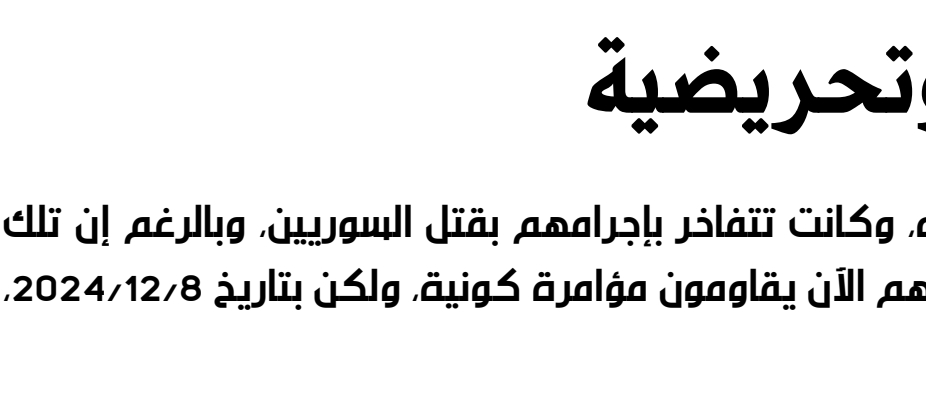
أصول بلاتيني تعود إلى إيطاليا: عائلة والده تنحدر من بيمونتي، من أغراتي كونتوبيا، وهي بلدة تقع على بعد بضعة كيلومترات من بارينغو، مسقط رأس جامبيرو يونيبرتي.

رئيسه في يوفنتوس، أما عائلة والده بلاتيني فتنحدر من مقاطعة بيلونو، في فينتينو، تتناسب عرقة وواقعية المقاطعة الإيطالية تمامًا مع البيئة التي ولد فيها بلاتيني، في جوف، في منطقة ميرت وموزيل في شمال شرق فرنسا.

نحن قريبون من بلجيكا ولوكسمبورج، في تلك الأراضي الحدودية بين فرنسا وألمانيا التي، كانت مسرحًا لأحداث تاريخية وحروب، هناك ولد الشاب ميشيل بلاتيني ونشأً وخطا خطواته الأولى في كرة القدم، أولاً في نادي AS JOeuf ثم في نادي نانسي، قبل أن ينتقل إلى كرة القدم الاحترافية، في نادي سانت إتيان، وخاصةً في نادي يوفنتوس.

في ذروة مسيرته، أضاف بلاتيني البطل المطلق إلى واقعية أسلوبه، وجمالاً لكرة قدم مكروسة للهجوم والبحث عن جمال الحركة الفنية، بالإضافة إلى الفعالية والبرغبة في الفوز.

هجومي، ساد في خط الوسط وفي منطقة



للبلاد، وعلى قولة أحد المثملين السوريين «فحنتي لو جاء تنتباهو وأصبح رئيساً لسوريا لصفقوا له». وهؤلاء والذين باتوا معروفين للجميع، أن كانوا أدمن الصفحات الرياضية أو من عامة المواطنين.

ولكن اليوم يتطلب من الجميع معرفة بأن سوريا ليست بحاجة لخطاب خريضي أكثر بل يتطلب العمل سوياً على نبذ هذا الخطاب والابتعاد عنه؛ لأن كل شخص يرمي بكلمة وتتسبب بزهم روح، ولذلك كفوا عن إظهار أنفسكم مخاوف على البلاد وسلمه الأهلي، ولكن:أمن هذه الصفحات يتلوهي بحسب من ينصب نفسه رئيساً

## قاعة المشاهير: ميشيل بلاتيني.. ملك رفع يوفنتوس وفرنسا إلى مصاف الكبار

الرمي وسجل أكثر من أي لاعب آخر في بطولة شارك فيها لاعبين مثل بيجو أرماندو مارادونا ورتكو وكارل - هاينز رومينيجه، أداء بلاتيني وأهدافه سمح لـ«الوروي» بالفوز ثلاث مرات بجائزة الكرة الذهبية من مجلة فرانس فوتبول، وبذلك وضع بصمته على كرة القدم الدولية.

بلغ ذروته في عام ١٩٨٤؛ فاز بالدوري الإيطالي وكأس الكؤوس مع يوفنتوس، وحصل على لقب هدف الدوري الإيطالي والكرة الذهبية، وفاز ببطولة أم أوروبا مع فرنسا، وحصل على لقب هدف البطولة برصيد (لا يزال غير متساوي) ٩ أهداف في مرحلة نهائية واحدة.

### المنتخب الفرنسي

في تورينو، بعد فترة جربة استمرت بضعة أشهر، دخل بلاتيني في سنته الخامسة للعبة ولم يتوقف بعد ذلك، فيما سيصبح ملحمة اللاعب رقم ١٠ ببطولتين دوري وكأس إيطاليا، وكأس أبطال أوروبا، وكأس القارات، وكأس الكؤوس وكأس السوبر الأوروبي.

لعب 2٢٤ مباراة مع يوفنتوس، وسجل ١٠٤ أهداف، تتناسب مهارة بلاتيني بمئاته واقعية جيوفاني تزيابونتي مدربه في يوفنتوس، وقرة الفريق الإيطالي في يوفنتوس على الفوز، أصبح الفرنسي محور الفريق ورفعهُ إلى مستوى أعلى، حيث واصل الفوز في إيطاليا وبدأ يحصد النجاحات في أوروبا أيضًا، ما أدى إلى تكريس مكانة السيمة العجوز على المستوى الدولي، سجل بلاتيني الأهداف بكل الطرق من ركلات حرة، وركلات جزاء، وبرأسه، وبرجليه اليمنى اليسرى، بقوة ودقة، وهجارة وذكاء.

في الدور الأول، بدأت فرنسا بفوزها على الدتارك ٠-١ بهدف من بلاتيني، ثم تغلبت فرنسا على بلجيكا ٠-٥ (ثنائية بلاتيني) ويوغوسلافيا ٢-٣ (ثنائية بلاتيني)، وفي نصف النهائي واجهت فرنسا أصعب عقبة؛ دخلت فرنسا الوقت الإضافي مع البرتغال وكانت متأخرة ١-٢ قبل ست دقائق من نهاية المباراة، في الدقيقتين ١١٤ و ١١٩، سجل بلاتيني هدفين رائعين قادا فريق ميشيل هيدجو إلى النهائي، في المباراة النهائية، فازت فرنسا على إسبانيا ٠-٢، وسجل بلاتيني الهدف الأول من ركلة حرة، كانت الأجواء احتفالية في ملعب باريس حيث رفع القائد بلاتيني كأس أول نجاح دولي كبير لفرنسا.

على وجه الخصوص، كانت المواسم الثلاثة الأولى في يوفنتوس هي مواسم هيمنة بلاتيني على كرة القدم الإيطالية والأوروبية، في ما كان في تلك الفترة، الدوري الأجل والأصعب في العالم، فاز بلاتيني ثلاث مرات متتالية بلقب هدف الدوري الإيطالي.

بلاتيني الذي كان اللاعب رقم ١٠ الكلاسيكي (صانع ألعاب في خط الوسط مع ميل غياتانو سكيريلا، ماركو تارديلي وباولو روسي،

## بين الحصار والبرد ... مقاومة كوباني تتجدد في ظل

## أزمة إنسانية خانقة

**قامشلو، آرین زاغروس** ـ تعود مدينة كوباني اليوم لتواجه شبح الحصار من جديد، في مشهد يعيد إلى الأذهان حصار مرتزقة داعش، إذ تعيش المدينة منذ ستة أيام حصاراً شديداً يفرض عزلة كاملة على المدينة، وسط برد قارس ونقص حاد في المياه والكهرباء والغذاء، فيما يواصل الأهالي والمقاتلون دفاعهم وصمودهم، رافعين شعار المقاومة في مواجهة أزمة إنسانية حادة تهدد السكان.



تعيش مدينة كوباني في شمال وشرق سوريا، الواقعة على الحدود السورية - التركية، واحدة من أصعب مراحلها منذ انتهاء حصار عام ٢٠١٤، إذ تعود اليوم لتواجه واقعاً قاسياً من العزلة والتضييق والحصار المتصاعد من الحكومة السورية المؤقتة في مشهد يعيد إلى الذاكرة الجماعية للمدينة جربة قاسية لم تبرا آثارها حتى الآن.

فمنذ ٢٠ كانون الثاني الجاري الجاري، عادت مدينة كوباني إلى الحصار غير الملن، وسط هجمات عدوانية متواصلة وانقطاع شبه كامل لمقومات الحياة الأساسية، ما وضع المدينة وسكانها أمام اختبار وجودي جديد.

#### عودة الحصار

واليوم، وبعد أكثر من عقد على تلك المقاومة، جُد كوباني نفسها مجدداً في مواجهة حصار جديد، وإن اختلف طبيعته وأدواته، فالحصار الحالي

#### حصار عام ٢٠١٤

ويستحضر هذا الواقع تلقائياً أول حصار شهدته كوباني خلال الأزمة السورية، حين شنّ مرتزقة داعش في عام ٢٠١٤ هجوماً واسعاً للسيطرة على المدينة، مستغلاً موقعها الاستراتيجي.

وبدأ ذلك الحصار في صيف العام ذاته، وبلغ ذروته في أيلول، عندما طوّق المرتزقة المدينة من ثلاث جهات بعد سيطرته على عشيرات القرى المحيطة بها، مستخدماً أسلحة ثقيلة ومتوسطة الأمد، مما دفع كوباني إلى تهجير عشرات الآلاف من المدنيين نحو بأكور كردستان.

فيما بقي عدد من الأهالي داخل المدينة إلى جانب المقاتلين المدافعين عنها، وخلال ذلك الحصار، تولّت وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة مهمة الدفاع عن المدينة بإمكانات محدودة، معتمدة على حرب الشوارع والمقاومة المباشرة داخل الأحياء.



على حذر المرصد السوري لحقوق الإنسان من أن استمرار الحصار وانقطاع الخدمات الأساسية يندّر بكارثة إنسانية وشيكة، في ظل تزايد مخاطر سوء التغذية، خصوصاً بين الأطفال والرضع، وتفاقم الضغوط النفسية والاجتماعية على الأسر، إذ تشهد المدينة انقطاعاً كاملاً لمياه الشرب، بالتزامن مع انقطاع تام للتيار الكهربائي، الأمر الذي تسبب بتوقف

الثقيلةوالقذائف.

ومن القرى التي اضطر سكانها إلى التهجير نحو المدينة قرية «خروص» جنوب كوباني، إضافة إلى قرية «حمداش» الخارجي، ما يعرقل أي استجابة إنسانية وجعدة، وقيبة الأهله» ناهيك عن مخيم تل السمن ومهجريين من الطبقة والرقّة، وتشير المعطيات الميدانية إلى أن عدد المهجرين يُقدّر بالمئات حتى الآن.

ويضطر الكثير من المهجرين إلى النوم في العراء أو في سياراتهم، بسبب نقص الأماكن ومراكز الإيواء، وسط مخاوف من انتشار الأمراض المعدية، خاصةً مع بقاء العديد من القرى الأخرى مهددة بالجوء إلى المدينة.

ويفرض هذا التدفق السكاني المتزايد، ضغطاً إضافياً على الموارد المحدودة داخل كوباني، ويرفع من حجم الاحتياجات الإنسانية في مجالات المأوى والغذاء من القصف والعمليات العدوانية في الأرياف، إذ أنه خلال الأيام الأخيرة، هجرت عشرات العائلات من القرى الجنوبية والريف القريب بعد تعرض مناطقهم للاستهداف بالأسلحة

#### وضع إنساني كارثي

كما حذر المرصد السوري لحقوق الإنسان من أن استمرار الحصار وانقطاع الخدمات الأساسية يندّر بكارثة إنسانية وشيكة، في ظل تزايد مخاطر سوء التغذية، خصوصاً بين الأطفال والرضع، وتفاقم الضغوط النفسية والاجتماعية على الأسر، إذ تشهد المدينة انقطاعاً كاملاً لمياه الشرب، بالتزامن مع انقطاع تام للتيار الكهربائي، الأمر الذي تسبب بتوقف

المراقب الصحية وتعطلّ أنظمة ضخ المياه وشبكات الاتصالات، وعزل المدينة بشكل شبه كامل عن محيطها الخارجي، ما يعرقل أي استجابة إنسانية وجعدة، وقيبة الأهله» ناهيك عن مخيم تل السمن ومهجريين من الطبقة والرقّة، وتشير المعطيات الميدانية إلى أن عدد المهجرين يُقدّر بالمئات حتى الآن.

ويضطر الكثير من المهجرين إلى النوم في العراء أو في سياراتهم، بسبب نقص الأماكن ومراكز الإيواء، وسط مخاوف من انتشار الأمراض المعدية، خاصةً مع بقاء العديد من القرى الأخرى مهددة بالجوء إلى المدينة.

ويفرض هذا التدفق السكاني المتزايد، ضغطاً إضافياً على الموارد المحدودة داخل كوباني، ويرفع من حجم الاحتياجات الإنسانية في مجالات المأوى والغذاء من القصف والعمليات العدوانية في الأرياف، إذ أنه خلال الأيام الأخيرة، هجرت عشرات العائلات من القرى الجنوبية والريف القريب بعد تعرض مناطقهم للاستهداف بالأسلحة

المدينة أمام خطر حقيقي،

#### مقاومة مستمرة

ورغم قسوة المشهد، تتجلّى المقاومة اليوم في صورة صمود جماعي يعكس عمق التجربة التي خاضتها المدينة في مراحل سابقة من تاريخها، فعلى مدينتهم، متمسكين بالثقة والإرادة الجماعية في مواجهة الخطر، وفي هذا السياق، لم يقتصر دور الأهالي على الصمود المدني فقط، بل خرج العديد منهم لدعم القوات للدافعة عن المدينة، سواء عبر تقديم الإسناد المعنوي أو المساهمة في جهود الدفاع، في تعبير واضح عن وحدة الموقف بين السكان والقوى العسكرية الموجودة على الأرض.

ويعكس هذا النجاح استعداداً واضحاً للدفاع عن المدينة وحماية الوجود، في مشهد يعيد إلى الأذهان نماذج المقاومة التي شكّلت جزءاً من الذاكرة الجمعية لكوباني، ورشحتها كمدينة قادرة على الصمود، رغم تكرار التحديات.

كما أكد الهلال الأحمر الكردي أن استمرار الحصار يؤدي بطبيعته إلى مدينة تقاوم العزلة بالنبات، وتواجه الخطر بالتكاتف، في انتظار انفراج سياسي أو إنساني يضع حداً لعاناة سكانها، ويمنع تكرار فصل جديد من المناهسة الإنسانية التي لا تزال تلوح في الأفق.





## في الذكرى الثانية عشرة لتأسيس الإدارة الذاتية: ما هي مستوجبات الفصل وممكنات الوصل؟



سيهانوك ديبو

### ممكنات الوصل ومستوجبات الفصل

فإن بديل العيش المشترك يعني الإصرار على الهويات القاتلة والحرب على أساس القومي العربي الكردي، وبديل أخوة الشعوب هو تجريد كل إرادة حصلت ضد العرب والسريان والأمن وغيرهم، وأن نجد نفسك مع مجازر الهولوكوست وصولاً إلى الإبادة ضد المجتمعات السورية العلوية والدرزية والكرديّة والمسيحية.

أن تكون ضد وحدة مصير الشعوب ستجد نفسك إلى جانب من يصب الزيت على النار في محرقة نقضي على الأخضر واليابس، هذا لا يعني بأننا لم نخطأ: هذا وقت النقد الذاتي والمجاسبة على أمر وجه، لكن كل الإيجابيات التي حدثت في سوريا وعلى الصعيد الكردي والكرديستاني وصولاً إلى تدويل القضية الكردية في سوريا، وتعميق مفهوم اللامركزية في سوريا، إلى المرسوم رقم ١٣ (رغم عدم أدنى مطالب الكردي في سوريا)، إلى اتفاقيات: ١٠ آذار ٢٠٢٥، و١٨ و ٢٠ كانون الثاني الحالي، كلها لما حصلت لولا المقاومة التي أبادها شعبنا وقواتنا العسكرية غير المنقطعة إما المرتبطة بالقيم التي تؤكد صوابية مفاهيم العيش المشترك وأخوة



الشعوب ووحدة مصيرها.

نعم من أخطائنا الكبيرة تتمثل في اختبار الأشخاص الخاطئين في الأماكن الصحيحة؛ وأن البعض حوّل البراديفما المرنة إلى دين منغلّق؛ وحتى هذه ستخضع للتقييم والنقد الذاتي.

لن نجد بأننا الفرصة المناسبة للهجوم على الفكر الذي كان السبب وراء الانتصارات التي ذكرناها ولا دخل لها بالانتكاسات التي تعرض لها المشروع فإنه من المهم القول: لا تخطئوا في هذه اللحظة، فستكون الأكثر

## الحركات المتطرفة وفقه «التقيّة» و«التمكين»



عامر داود



للعمل السري. فُتستعمل لتبرير التسلّل داخل أجهزة الدولة والعمل الاستخباراتي والتضليل الإعلامي وإخراق المجتمعات، وقد توسّعوا فيها توسعاً بخالف الإجماع الفقهي التقليدي. توطئةً لمرحلة القوة والتمكين وفرض مشروعهم السياسي باسم الشريعة.

### جبهة النصرة والتقيّة

تبّنت جبهة النصرة منذ نشأتها كفرع لتنظيم القاعدة في سوريا بقيادة أبي محمد الجولاني النهج السلفي. وأبيات أبي مصعب السوري وأبي بكر ناجي وفقه التمكين كما نظر له عبد الله بن محمد. ثم أعادت لاحقاً صياغة خطابها السياسي تحت مسمى «هيئة خبير الشام» في محاولة للتصاميم مع الواقع المحلي والدولي.

لا تستخدم النصرة مصطلح «التقيّة» علناً لكنها تعتمد عملياً ما تسميه: فقه الحارّة وفقه الموازنات أوقفه المرحلة أوقفه السياسة الشرعية. غير أن للضمون واحد: إخفاء النوايا الحقيقية مرحلياً حتى اكتمال شروط القوة والتمكين.

وترى النصرة أن التقيّة - مفهومها العملي - جائزة في:

أ) مرحلة الضعف والانتشار؛ مثل عدم إعلان المشروع «الجهادي العالي». وإخفاء الارتباط بالقاعدة (كما فعل الجولاني قبل ٢٠١١). أو اعتماد خطاب وطني لأبي.

ب) مرحلة كسب الحاضنة الشعبية؛ كتقديم نفسها كفضيل ثوري لا تنظيمًا متطرفاً. وتأجيل فرض الأحكام الصارمة، والتدرّج في تطبيق رُئيتها الشرعية.

ج) التعامل مع المجموعات والدول؛ عبر إظهار التحالف المرجلي مع المجموعات والدول،

### تحت السطر

#### الكرد وسياسات الإبادّة الجديدة



هشام خالد

منذ أيام والشعب الكردي ينتفض في وجه سياسات الإبادّة التي يتعرض لها في روج آفا. وقد اجتازت موجة احتجاجات الشعب الكردي وأصدقائه حدود الدول والقارات. ويعتد الأمل في نفوس الأحرار في مختلف أنحاء العالم، الذين عبّروا عن مواقفهم الصارمة إزاء سياسات الهيمنة العالمية والإقليمية المنهجية، وذلك في ظل صمت دولي مطوق ومخيف.

وفي تعليقه على المرحلة الراهنة، وصف القائد عبد الله أوجلان قبل أيام، في رسالة له، هذه التطورات والتغيرات السريعة التي تستهدف الوجود الكردي في المنطقة، معتبراً إياها مؤامرة ١٥ شباط الثانية، في إشارة واضحة إلى المؤامرة الدولية التي تعرّض لها عام ١٩٩٩. حين تواطت الاستخبارات العالمية مع الدولة التركية لاحتطافه وإعتقاله مخطط قذر ليُسجن لاحقاً في جزيرة إمرالي في بحر مرمره. وبهذا، جرى استهداف حركة حرية كردستان برمتها. حيث حاولت قوى الهيمنة العالمية النيل من الشعب الكردي وإرادته الحرة والقضاء على قيمه الأصيلة، وإنهائه وجوده التاريخي في جغرافية الشرق الأوسط العريقة. واستهداف الكردي الحر الذي يطالب بحياة مشرفة وكريمة تليق بنضاله الأسطوري.

واليوم، يجد الشعب الكردي نفسه وجهاً لوجه أمام السياسات ذاتها، ولكن هذه المرة بمشاركة قوى جديدة ترى في القضاء على الكردي الحر سبيلاً أساسياً لاستمرار هيمنتها وتجهيتها على حساب سفك دماء الشعب الكردي المظلوم ذاك الشعب الذي دافع عن الإنسانية جمعاء حين كان العالم بأسره مهدداً بخاطر الإرهاب. المتمثل بداعش الإرهابي العادي للحياة الحرة ولقيم المجتمع الديمقراطي الأخلاقي السياسي.

وأمام هذا المشهد الفاسي، للميء بالغضب والحزن. وقف الشعب الكردي صفاً واحداً في مواجهة العدوان على روج آفا. مؤكداً مرة أخرى. من خلال نضاله الموحّد وتلبيته لدعوة التغيير العام التي أطلقت قبل أيام، أن صمت المجتمع الدولي لن يثنيه عن مواصلة نضاله، وأنه ما بين في الدفاع عن أرضه ووجوده. وتنظيم صفوفه لوقف الهجمات الهجومية التي يتعرض لها من جهات عدوّ ولا سيما في ظل تأمر دولي واضح وتكثيف مخططات كبرى تستهدفه.

نعم، إن الكردي في روج آفا اليوم يواجهون خطراً حقيقياً نتيجة سياسات القوى العالمية. إضافةً إلى مخططات الدولة التركية المحتلة. نشاهد كيف تعيش مدينة كوياني، العروقة بمقاومتها البطولية للإرهاب العالي. تحت حصار خاتق من جميع الجهات. وتعاني أزمة إنسانية حادة جراء قطع المياه والكهرباء والإنترنت. وسائر مقومات الحياة الأساسية. كما تتجاهم مرتزقة حكومة دمشق المؤقتة الكردي، وتارس بحقوقهم أيشع الجرائم ضد الإنسانية، وخير مثال على ذلك إقدام أحد عناصر مرتزقة الجولاني على التمثيل بجثمان مقاتلة استشهدت في معركة البقاء والمقاومة التي يخوضها الكردي الأحرار دفاعاً عن وجودهم ومناطقهم في وجه العدوان والإرهاب العالي الساعي إلى القضاء على الكردي الحر. هذا العنصر الإرهابي كان سابقاً في صفوف داعش، ثم انتقل إلى هيئة خبير الشام واليوم يظهر كعنصر في ما يسمى بـ الجيش العربي السوري.

ورغم عمق الألم وقساوة المشهد، تبقى الأمال كبيرة. ويظل الإيمان راسخاً بأن النصر سيكون حليف الشعب الكردي.

## كارثة مياه تهدد حياة المدنيين في كوباني وريفها



### حلول مؤقتة لانقطاع المياه

وبعاني الأهالي من صعوبة الحصول على المياه الصالحة للشرب والاستخدام اليومي. إذ أصبح الأهالي يعتمدون على خزانات صغيرة ومصادر بديلة مؤقتة. في ظل توقف المحطات الأساسية عن العمل. وأوضحت الرئيسة المشتركة لمديرية المياه في مقاطعة الفرات «زوران خليل» لوكالة هاوار إن «الأزمة الحالية تضع آلاف المدنيين أمام خديبات يومية للبقاء على قيد الحياة. وهناك مخاوف من تفاقم الكارثة إذا لم يتم إيجاد حلول عاجلة ومستدامة». وأشارت المصادر المحلية إلى أن الجهات المعنية حاولت معالجة الأزمة عبر مشاريع بديلة لتأمين المياه من خلال حفر وتشغيل آبار جديدة وإعادة تشغيل المحطات المتوقفة.

وتعتبر هذه الإجراءات مؤقتة في ظل الضغط الكبير على البنية التحتية وارتفاع وسط نقص شديد في الموارد الأساسية.



أعداد السكان المتضررين لكنها تمثل محاولة للتخفيف من حدة الأزمة وتوفير الحد الأدنى من الاحتياجات اليومية للأهالي. وتؤكد التقارير الميدانية أن النساء والأطفال هم الأكثر تضرراً من أزمة المياه. إذ تواجه العائلات صعوبة في تأمين الشرب والطهي والنظافة الأساسية، كما أن نقص المياه يفاقم المخاطر الصحية. خصوصاً في ظل الظروف الشتوية الصعبة التي تمر بها المنطقة، ما يجعل الحاجة إلى تدخلات عاجلة وفعالة أمراً ضرورياً لتجنب كارثة إنسانية أكبر.

ويشير مراقبون إلى أن استمرار انقطاع الكهرباء عن محطات المياه من سد تشرين يرفع من حدة الأزمة بشكل مستمر وأن الحلول المستدامة تتطلب تدخلات من

النزاع، وعلى الحاجة إلى خطط مستدامة لمعالجة النقص الحاد في المياه والطاقة والخدمات العامة.

وتخضع مدينة كوباني وريفها الآن لضغوط مزروجة وهي أزمات البنية التحتية نتيجة الحرب والتنهجير. وأزمات إنسانية حادة بسبب نقص المياه والكهرباء بسبب الحصار الذي تقوم به الحكومة السورية المؤقتة، وهو ما يفرض على السلطات المحلية والمجتمع الدولي تكثيف الجهود لتأمين احتياجات الأهالي وضمان استمرار الحياة اليومية في ظل هذه الظروف الصعبة وهذا ما لا يجده على أرض الواقع. وقد شهدت المنطقة نقصاً حاداً في مقومات الحياة مع تزايد العدد السكان للأهالي المهجرين إليها، دون دخول دعم أو مساعدات عاجلة.

## فرن تل تمر في حالة استنفار خدمي كامل تزامناً مع النفير العام



في ظل النفير العام، دخل الفرن الآلي في مدينة تل تمر حالة استنفار خدمي كاملة. مع زيادة في الإنتاج وتحديد ساعات العمل لضمان استمرار تأمين مادة الخبز للأهالي وتلبية احتياجاتهم الأساسية في هذه المرحلة الحساسة.

الجزيرة. إجراءات تنظيمية ولوجستية استثنائية لضمان استمرار تأمين مادة الخبز للأهالي في ظل الظروف الراهنة. وشملت هذه الإجراءات رفع وتيرة الإنتاج. زيادة عدد الورديات، واستنفار جميع العاملين. بهدف تلبية الطلب المتزايد وضمان وصول الخبز إلى جميع الأحياء بشكل منتظم.

وفي التفاصيل، تم تحديد ساعات العمل من ١٨ ساعة إلى ٢٤ ساعة يومياً وزيادة كميات الطحين من ٨.٥٥٠ طن إلى ١٠ طن. ما رفع عدد الريشات للنتجة يومياً من نحو سبعة آلاف إلى ٨١٠٠ ريشة. وفق القائمين على الفرن، كما أكدت الإدارة استمرار تأمين مستلزمات الإنتاج ومتابعة دقيقة لتسيير العملية الإنتاجية لضمان استقرار الخدمة الحيوية.

وخلال الأيام الماضية، كانت عملية توزيع الخبز للمواطنين خصل بشكل مباشر في الفرن، ولكن تدرس الإدارة إعادة توزيع

الخبز عبر الكومينات من أجل ضمان وصول هذه المادة إلى جميع المواطنين وجنباً للآرحام.

ويأتي هذا الاستنفار الخدمي في سياق التكاثف الشعبي في تل تمر حيث لم يقتصر النفير العام على الجوانب الدفاعية فحسب، بل تشمل القطاعات الخدمية أيضاً. في رسالة واضحة بأن حماية المدينة تتراffic مع الحفاظ على مقومات الحياة اليومية وتأمين احتياجات السكان الأساسية.

ويُعدّ فرن تل تمر من المرافق الحيوية التي تعكس نبض الحياة اليومية، وبشكل استمرار عمله دليلاً على قدرة المجتمع ومؤسساته على التنظيم والمواجهة بروح جماعية ومسؤولة.

### وكالة هاوار